**الفصل الرابع**

**جوانب النمو**

**1ــ النمو الجسمي والحركي**

النمو الجسمي هو التغيرات التي تطرأ على الفرد كميا وتكوينيا وتهدف الى تكوين الفرد تكوينا سليما.

**\*مراحل النمو ما قبل الولادة**

يمر النمو الجسمي قبل الولادة بثلاثة مراحل اساسية هي :

1. المرحلة الاولى ــ البيضة المخصبة الجرثومية (الزايكوت)
2. المرحلة الثانية الامبريونية
3. المرحلة الثالثة الفيتوسية

**1ــ المرحلة الاولى ــ البيضة المخصبة الجرثومية(الزايكوت)**

 تتكون البويضة بعد اخصابها وتصبح على شكل كتلة لحمية غير متمايزة وغير متخصصة وخلال هذه الفترة تدخل الزوائد المتسلقة للبويضة عند وصوليا في الاوعية الدموية الموجودة في جدار الرحم ومدة هذه المرحلة اسبوعين وفي هذه المرحلة تنشطر البويضة عدة انشطارات.

**2ــ المرحلة الثانية الامبريونية**

تبدأ من بداية الاسبوع الثالث وحتى نهاية الاسبوع الثامن ومدتها ستة اسابيع وفي هذه المرحلة يبدأ التشكيل والتخلق ويزداد الجنين وزنا وحجما وتكون الخلايا حساسة للتأثيرات السلبية بالمحيط الداخلي حيث تؤثر عليها عوامل كثيرة مثل امراض الدم وسوء التغذية والمشروبات الكحولية والمسكرات والانفعالات وفي نهاية المرحلة يبدأ الجنين على شكل قطعة بشرية فعالة وفي بداية هذه المرحلة تتكون ثلاث طبقات هي الطبقة الخارجية والطبقة الوسطى والطبقة الداخلية.

 فتتكون من هذه الطبقات اعضاء واجهزة الجسم المختلفة

أ ـــ تتكون من الطبقة الخارجية الاسنان والاظافر والشعر والطبقة الخارجية للجلد والخلايا الحسية والجهاز العصبي والغدد الجلدية.

ب ـــ ويتكون من الطبقة الوسطى العضلات والهيكل العظمي ( الجهاز الهيكلي) والانسجة الرابطة وجهاز الدوران والطبقة الداخلية للجلد.

ج ـــ ويتكون من الطبقة الداخلية الجهاز الهضمي والقصبة الهوائية وقناة اوستاكي والاجهزة الدقيقة كالرئة والبنكرياس والكبد.

وتتكون ثلاث تراكيب اخرى مساعدة هي الكيس الاميوني والمشيمة والحبل السري:

**الكيس الاموني:** هو الكيس الذي يحتوي الجنين ويحتوي على سائل يشبه الماء يسبح فيه الجنين و وظيفته تلطيف درجات الحرارة وامتصاص الصدمات أو الضربات الخارجية.

**المشيمة:** ان الزوائد المتسلقة التي تثبت الجنين في جدار الرحم تزداد حجما لتصبح صحيفة لحمية ذات فائدة مهمة للجنين حيث تقوم بنقل الغذاء الى الجنين ونقل الفضلات في بداية الحمل وعند زيادة الغذاء الذي يأتي من الام ولا يحتاجه الجنين يخزن في المشيمة.

**الحبل السري:** هو الحبل الذي يربط المشيمة في بطن الام وطولة اطول قليلا من طول الجنين ويحتوي على اوعية دموية يصل الدم من والى المشيمة والجنين وليس هناك علاقة مباشرة بين دم الام ودم الجنين وذلك لوجود غشاء نفاذ. فلذلك لا تنتقل الامراض والبكتريا التي تصيب الام الى الجنين، الا الامراض الجنسية والسفلس والايدز.

**3ـــ المرحلة الثالثة المرحلة الفيتوسية**

وتبدأ من الاسبوع الثامن وحتى نهاية المرحلة الجنينية أي حتى الولادة وفيها يتحول الجنين الى جنين انساني الشكل والتفاصيل ويبدأ هيكلة الغضروفي في التحول الى هيكل عظمي بالتدريج وفي خلال هذه المرحلة يتم تشكيل كل التفاصيل والاجهزة والانسجة وان الشهور المتبقية تخصص لنمو وتهذيب والتشغيل وزيادة حجم وفاعلية وما تم تشكيله خلال الشهور الثلاثة الاولى من بداية الحمل حتى بصمات الاصابع فأنها تتكون وتبدأ العضلات في النمو وتتدرب على الحركة والنشاط الذي كثيرا ما تحس به الأم على هيئة رفس ( وان فترة الحمل تصل الى اربعين اسبوعا تقريبا).

**\*النمو الجسمي**

يتضمن نموا في الطول والوزن والحجم اذ يختلف النمو عند الاولاد وفقا للعوامل الوراثية ولعوامل الجنس فالذكور عند الميلاد يكونون في الغالب اطول من الاناث قليلا والذكور عادة اكبر وزنا من الاناث.

فيكون نمو الرأس بطيئا وحجم رأس الطفل قريبا الى حجم الراشد ويكون نمو سريعا ونمو الاطراف سريعا ونمو الجذع بدرجة متوسطة ويفقد الطفل الشحم المتكون في مرحلة الرضاعة ويصل طول الوليد عند ميلاده في المتوسط حوالي 50 سم وفي بداية السنة الثالثة حوالي 87 سم وفي نهايتها حوالي 90 سم وفي نهاية السنة الخامسة يكون طولة 108 سم اما الوزن فانه يزداد بمعدل 2 كغم لكل سنة تقريبا ويتكون عند الذكور نسيج عضلي اكثر من الاناث في حين يتكون في اجسام الاناث الشحم وخلال هذه المرحلة تنمو العضلات الكبيرة بسرعة اكبر من نمو العضلات الصغيرة ولذا نرى الاطفال يمكنهم القفز والجري والمشي في حين يفشلون في حركات التي تتطلب دقة ومهارة وتأزر مثل الكتابة أو الرسم وفي هذه المرحلة تنمو اجهزة الجسم المختلفة وتؤدي وظائفها في هذه المرحلة فالجهاز العصبي ينمو في اضطهاد فنجد انه في نهاية المرحلة يصل وزن المخ ال حوال (90%) من وزنه عند الراشدين ويزداد ضغط الدم و تتباطئ نبضات القلب عن ذي قبل ويصبح التنفس اكثر عمقا وابطأ من المرحلة السابقة وفي الجهاز الهضمي نجد ان المعدة يزداد حجمها وتزداد سعتها وتصبح قادرة على استقبال وهضم الاطعمة الصلبة بعد ان كانت الاعلى هضم السوائل في مرحلة الرضاعة اما عملية الاخراج فتكون منضبطة تماما اما النوم فتزداد ساعات النوم بين 11ــ12 ساعة يوميا ويتأثر النمو الفسيولوجي بعدة عوامل سيتم الحديث عنها لاحقا

**\*التباين في النمو الجسمي بين الاطفال**

1ــ تأثير الاسرة من الناحية الوراثية والبيئية.

2ــ التغذية فالتغذية الجيدة تؤدي الى زيادة في الطول والوزن.

3ــ الاضطرابات الانفعالية و زيادة الادرينالين يعطل انتاج هرمون النمو.

4ــ جنس الطفل البنون اكثر طولا ووزنا من البنات.

5ــ الاذكياء اطول واكثر وزنا.

6ــ الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

**\*النمو الحركي**

هو قدرة الطفل تدريجيا على السيطرة على عضلاته الكبيرة ثم الصغيرة كلما تقدم بالعمر وهذا يساعده على الجلوس والحبو والزحف والمسك بالأشياء .

تزداد تدريجيا قدرة الطفل على التحكم في عضلات وضبطها فتساعده على المشي بثبات والجري بثقة والسير باتقان والسيطرة على عضلاته الدقيقة ويزداد تأزر حركته فيستطيع ان يقفز ويحفظ التوازن ويركب الدراجة ذات الثلاث عجلات ثم الدراجة ذات العجلتين ويصعد وينزل السلالم والامساك بالقلم الى استخدام عضلاته الدقيقة اذ يأتي بالتدريب عليه في مرحلة متأخرة نوعا ما.

**\*طرق واساليب تعلم المهارات الحركية:**

1ــ المحاولة والخطأ اذ ان الكائن الحي يقوم بحملة من الحركات فالحركات الخاطئة تزول والحركات الصحيحة تبقى ثابتة.

2ــ التقليد فالأطفال يقومون بتقليد من يقومون بتعليمهم وتدريبهم لذلك نرى الاطفال يقلدون حركات المعلمة في الروضة والمدرسة الابتدائية وغيرها

3ــ التوجيه يجب توجيه الاطفال توجيها صحيحا قائما على معالجة الاخطاء التي قد يقع به الاطفال وتصحيح هذه الاخطاء

**\*العوامل التي تؤثر في النمو الحركي:**

1ــ الصحة العامة والنمو الجسمي السليم

2ــ القدرات العقلية فالموهوبون والمتفوقون اكثر نشاطا وحركة من المتخلفين عقليا.

3ــ الذكور يتفوقون في المهارات الحركية واليدوية على الاناث.

4ــ اضطرابات الشخصية تعوق النمو الحركي فالمنطري والخجول لا يقبل على النشاط والحركة اقبال الطفل السليم السوي.

5ــ البيئة وعوامل تشجيع النشاط والحركة تؤدي دورا هاما في التنمية النشاط الحركي.

**اهمية وفوائد النمو الحركي:**

1ــ الصحة الجيدة : ان النمو الحركي الطبيعي يساعد الطفل على ان يكون قادرا على القيام بالالعاب والنشاطات الرياضية.

2ــ التفريغ الانفعالي : انه يساعده على التخلص من الطاقة الزائدة فيتحرر من التوتر والقلق والاحباط ويحصل على الراحة الجسمية النفسية.

3ــ الاستقلالية : ان سيطرة الطفل على عضلاته الكبيرة والصغيرة ليساعده على القيام بالنشاطات والفعاليات مما يزيد من ثقة الطفل بنفسه.

4ــ الاستمتاع : ان المهارات الحركية تجعل الطفل قادرا على القيام بالفعاليات والانشطة الحركية التي تمنحه المتعة والراحة.

5ــ النمو الاجتماعي : ان سيطرة الطفل على عضلاته وقدرته على القيام بالمهارات الحركية يساعده على الاتصال بالاخرين ومشاركتهم العابهم ونشاطاتهم الامر الذي يؤدي الى النمو الاجتماعي.

6ــ تصور الذات ان النمو الحركي السليم يجعل الطفل يتصور نفسه وذاته ويتصور نظرة الاخرين له وهذا ما يعزز مفهوم الذات لديه.

**مبادئ النمو الحركي:**

1ــ ان النمو الحركي يعتمد على النضج والتعلم والنمو الجسمي.

2ــ يتبع النمو الحركي قوانين النمو من حيث الاتجاه.

3ــ يوجد نوعان من المهارات الحركية هي المهارات الحركية العامة وهي التي تظهر اولا والمهارات الحركية الدقيقة التي تنمو بمعدل ابطأ من الاولى.

4ــ تتضمن مهارات اليدين الشائعة في الطفولة تناول الطعام وارتداء الملابس والعناية بالنفس والكتابة والاستنساخ ورمي الكرة واستقبالها وبناء المكعبات اما مهارة الساقين فتتضمن الركض والقفز والتسلق والسباحة وركوب الدراجة.

**العمر الانموذجي لتعلم المهارات الحركية:**

ان مرحلة الطفولة هي العمر الانموذجي لتعلم المهارات الحركية لان جسم الطفل اكثر مرونة من جسم الكبير.

**النمو العقلي**

ان دراسة النمو العقلي المعرفي تتناول تطور العمليات العقليات العقلية من بدء الادراك الحسي الى الذكاء فتشمل بذلك الادراك الحسي والتذكر والتفكير والتخيل والذكاء والادراك الحسي مرحلة ارقى من الاحساس في سلم التنظيم العقلي المعرفي لان الاحساس مجرد رؤية الصورة او سماع او شم رائحة في حين ان الادراك الحسي هو تأويل الاحساسات او اظفار معاني على الصور الحسية البصرية السمعية الشمية والطفل في هذه المرحلة المبكرة يعتمد كثيرا على الادراك الحسي لفهم مظاهر الحياة التي تحيط به فالادراك الحسي هو وسيلته الهامة للمعرفة والادراك وذلك عن طريق اتصاله بالوالدين والاخوة والاقارب والعالم المحيط به فتتكون لديه المدركات الحسية المتنوعة التي تدعم دائرة معارفة.

**مراحل النمو العقلي عند بياجيه**

**اولا : المرحلة الحسية ــ الحركية :** تبدأ هذه المرحلة من الميلاد وتستمر حتى السنة الثانية وهي سابقة لاستخدام اللغة فانها تتضمن حدا ادنى من النشاط الرمزي وفيها يتعلم الطفل عن طريق الحركة.

**ثانيا : مرحلة التفكير الحدسي :** تمتد هذه المرحلة من السنة الثانية حتى السابعة يتعلم الطفل في هذه المرحلة اسماء الاشياء والمواقف وتنمو لغته لتساعده على التعامل مع البيئة ويكون تفكيره حدسيا وتقوم استنتاجاته مبنية على ما يشعر به وعلى ما يرغب فيه ويتمناه وان الاطفال في هذه المرحلة يقومون بعمليات التصنيف وادراك العلاقات واستخدام مفاهيم الاعداد كالجمع والطرح والضرب والقسمة.

**ثالثا : المرحلة الاجرائية الحسية (التفكير الحسي) :** ان هذه المرحلة تغطي سنوات الدراسة الابتدائية أي انها تمتد عن (7ــ11سنة) وانها مرحلة يتم فيها تطبيق القواعد المنطقية على الاشياء المحسوسة وفيها ينتقل الطفل من التركيز حول الذات الى الاندماج الاجتماعي.

**رابعا : المرحلة الاجرائية الشكلية (مرحلة التفكير المجرد) :** تمتد هذه المرحلة من سن الثانية عشر الى الشباب ويتمكن الطفل فيها من القيام بعمليات التفكير المجرد وتنمو المفاهيم عنده كمفهوم المواطنة والتضحية والمروءة والشعور بالمسؤولية.

ويرى بياجيه ان جميع الاطفال يتشابهون في مراحل نمو المفاهيم بعضهم يمر من مرحلة الى اخرى بصورة اسرع من البعض الاخر.

**\*مصادر المعرفة:**

**1ــ الاستكشاف الحسي :** يقوم الطفل بالتعرف على الاشياء الموجودة في بيئته باستخدام حواسه.

**2ــ النمو الحركي :** عندما ينمو التناسق الحركي لدى الطفل ابتداء من النصف الثاني للسنة الاولى فانه يبدأ باكتشاف خصائص جديدة للاشياء مثل النعومة والليونة والدفء.

**3ــ وسائل الاتصال :** ان وسائل الاتصال من مجالات الاطفال والسينما والتلفزيون والمذياع تساهم في تكوين المفاهيم العلمية لدى الاطفال.

**4ــ القراءة :** بعد ان يتعلم الطفل القراءة يحصل على مخزون كبير من المعرفة وخاصة عندما تدعم بالمناقشة مع الكبار.

**\*العوامل المؤثرة في النمو العقلي :**

**1ــ سلامة اعضاء الحس :** ان اعضاء الحس هي القنوات التي تمد من خلالها الخبرات في طريقها الى الدماغ لذلك فان سلامتها وكفاءتها تؤثر على نمو المفاهيم.

**2ــ الذكاء :** يلعب الذكاء دورا مهما في النمو العقلي فالطفل الذكي يدرك جوانب الموقف بشكل افضل من الادراك الاقل ذكاءا.

**3ــ فرص التعلم :** ان التعلم يسهم في النمو العقلي فلذلك ينبغي توفير فرص التعلم للطفل كي ينمو عقليا.

**4ــ نوع الخبرة :** يحصل الطفل على كثير من المفاهيم بواسطة الخبرات غير المباشرة كالكتب او الافلام السينمائية وغيرها.

**5ــ الجنس :** تزداد الفروق بين الجنسين الى تقدم الاطفال بالعمر بسبب تدريبهم على القيام بالأدوار المناسبة لجنسهم

**\*النمو اللغوي :**

اللغة مظهر من مظاهر النمو العقلي واداة هامة من ادوات التفكير وتعد الطفولة المبكرة فترة حرجة في النمو اللغوي فهي الفترة التي يوضع فيها الاساس للنمو اللغوي اللاحق واذا لم تتوفر الفرصة للطفل في هذه الفترة فان ذلك يترك اثرا سيئا في قدرات الطفل اللغوية فيما بعد فالطفل يتعلم وزيد من حصيلته اللغوية ويحاول ان يفهم معنى الكلام الذي يسمعه من الاخرين المحيطين به وان عملية الفهم تأتي قبل التعبير اللغوي الصحيح ويحاول الطفل ان ينسج من المفردات والمعاني فيربط بعضها ببعض في جمل مفيدة ذات معنى.

**\*الكلام واللغة والفرق بينهما :**

ان اللغة تشمل كل وسائل الاتصال وهي تتضمن اشكالا من الاتصال تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا كالكتابة والكلام ولغة الاشارات والتعبيرات الوجهية والفن. اما الكلام فهو شكل من اشكال اللغة تستخدم فيه الاصوات والكلمات المنطوقة لنقل المعنى ونمو الكلام هو عملية تحول الاصوات المبهمة وغير المفهومة الى اصوات واضحة متميزة ومفهومة.

**\*مراحل اكتساب اللغة :**

**1ــ صيحة الميلاد :**ان هذه الصحية لا تعبر عن معنى بيولوجي وهي لا تصدر نتيجة ألم او انفعال معين بل هي نتيجة اندفاع الهواء السريع الى الرئتين مع عملية الشهيق لأول مرة في حياة الوليد

**2ــ مرحلة الاصوات الانفعالية :** يصدر الطفل اصوتا تدل على الشعور بالارتياح واصواتا اخرى تدل على الالم والضيق وبهذا يصبح صراخ الطفل وسيلة للتعبير عن احاسيسه المختلفة من ضيق او راحة.

**3ــ مرحلة المناغاة :** خلال الشهر الثالث يصدر الطفل اصواتا عشوائية غير مترابطة يناغي بها نفسه.

**4ــ مرحلة الحروف التلقائية :** يبدأ الطفل بالنطق تلقائيا بحروف الحلق المرنة مثل (أ،و،ع،غ) وحروف الشفاه السائبة مثل (ب،م) وفي النصف الثاني من العام الاول يمكنه ان يجمع بين حروف الشفاه السائبة فينطق كلمة (بابا ــ ماما) ثم يبدأ في نطق السنية مثل (د،ث) ثم الحروف الانفية (ن،م).

**5ــ مرحلة تقليد الكبار :** في هذه المرحلة يبدأ الطفل بتقليد الكبار في الاصوات التي يسمعها ولذا نجد الطفل يستمع ويصغي لكل ما يقال حتى يمكنه التدريب على النط وذلك في الشهر الثامن والعاشر.

**6ــمرحلة المعاني :** عندما يتعلم الطفل النطق تأتي مرحلة المعاني وبداية اطفاء المعاني على الالفاظ وهذا يتحقق عن طريق التقليد والتعلم وهكذا تتكون الكلمات واللغة عند الطفل.

**اهمية اللغة :**

1ــ انها تكمن الانسان من نقل المعلومات من جيل الى اخر.

2ــ تعد اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين البشر بعضهم لبعض.

3ــ انها وسيلة لنقل المشاعر والاحاسيس من شخص الى اخر.

**العوامل المؤثرة في النمو اللغوي :**

1ــ الجنس : البنات اسرع من الذكور في النمو اللغوي وافضل نطفا من الذكور.

2ــ الذكاء : الاذكياء يتميزون بالنحو اللغوي عن متوسطي الذكاء.

3ــ البيئة المحيطة بالخبرات الاجتماعية المتعددة فكثرة الاختلاط بالراشدين وتوجيههم المستمر يساعد على النمو اللغوي.

4ــ الظروف الصحية والجسمية من مرض وعاهات فسلامة جهاز الكلام او اضطرابه وكفاءة الحواس لاسيما على النمو اللغوي.

5ــ المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

6ــ الاضطرابات الانفعالية التي تحيط بالطفل فاشباع الحب والحنان والامن والانتماء يساعد على النمو اللغوي.

7ــ عوامل اخرى مثل وسائل الاعلام وقصص وتلفزيون واذاعة

**دور الاسرة والمدرسة في النمو اللغوي :**

1ــ تشجيع الاطفال على التحدث في حضور الكبار لتشخيص عادات النطق غير السليم التي تتكون بسرعه لدى الصغار.

2ــ انقد اخطاء الكلام بطريقة ماهرة بناءة وتجنب التقليل من شأن الطفل او ثقنه بنفسه او اثارة استياءه.

3ــ هيأ نموذجا جيدا في النطق والكلام للطفل لكي يقلده.

4ــ شجع الطفل على تنمية الميل نحو اللغة وذلك بتوضيح معنى الكلمات الجديدة والغامضة له.

5ــ شجع الطفل على التحدث عندما يكون مع اقرانه.

6ــ لا تثبط عزيمة الطفل عندما يسأل او يشترك في الحديث.

**النمو الانفعالي :**

تشمل الانفعالات جميع الحالات الوجدانية رقيقها وغليظها مثل الخوف والغضب والفرح والحزن والمشاعر السارة الهادئة والمشاعر المعبرة غير المساغة وهذه الانفعالات او الحالات الوجدانية تتسم بسمات ثلاث :

1ــ هو حالة قوية تكون مصحوبة باضطرابات فسيولوجية حشويه بارزة تعشي اجهزة التنفس والدورة الدموية والهضم والجهاز العضلي والجهاز الغدي الهورموش.

2ــ هو حالة تصيب الفرد بصورة مفاجئة أي لا تتيح له الفرصة على التكيف.

3ــ كما تتخذ صورة ازمة عابرة طارئة فلا تبقى وقتا طويلا.

**كيف تنمو الانفعالات :**

ان النمو بوجه عام جسميا كان ام عقليا ام انفعاليا هو سلسلة من التغيرات التقدمية المستمرة ويتوقف النمو على كل من وراثة الفرد وبيئته أي على عمليتي النضج الطبيعي والتعلم.

**دور النضج في النمو الانفعالي :**

ان انفعالات الرضيع غير متمايزة (يتميز بعضها عن بعض) كما هي الحال عند كبار الاطفال والراشدين فالرضيع ان اثرناه بأشياء مما تثير الانفعال عند الكبار لم يبدو عليه الا انفعال واحد غير متمايز تستطيع ان تسميه الاهتياج العام ــ وحوالي الشهر الثالث من العمر يمكن ملاحظة نوعين من هذا الاهتياج هما الابتهاج والضيق وخلال الاشهر الثلاثة التي تليها يتمايز الضيق الى خوف وغضب ونفور وفي تمام السنة الاولى تقريبا يتمايز الابتهاج الى انفعال المرح والعطف ثم انفعال الفرح بعد ذلك ثم يستمر تمايز الانفعالات كلما تقدم الطفل في العمر وزادت خبراته. اما انفعال الغيرة فيظهر بين الشهر الثاني عشر والثامن عشر وان هذا النمو والتمايز في الانفعالات يرجع الى النضج الطبيعي اكثر مما يرجع الى التعلم كذلك يتضح اثر النضج في النمو الانفعالي من ان صغار الاطفال يأخذون جميعا في الصباح والبكاء والابتسام والضحك في نفس السن تقريبا من دون ان تكون لديهم فرص لملاحظة هذه التغيرات الانفعالية عند الاخرين ومحاكاتها وما يؤيد هذا ان الاطفال الذين يولدون صما عميا في وقت واحد تظهر عليهم تعبيرات انفعالية كتلك التي تظهر لدى من يولدون سليمي الحواس فهم يضحكون ويضبون ويبتهجون من غير ان يروا ذلك.

**دور التعلم في النمو الانفعالي :**

1ــ يتضح اثر التعلم والعوامل الاجتماعية في اكتساب الطفل مثيرات جديدة لانفعالاته وطرق جديدة للتعبير عنها.

2ــان الطفل يتعلم بتقدم العمر وتحت ضغط المجتمع ان يضبط انفعالاته ويتعلم ان يخفف وان يعدل من تعبيراته الانفعالية خاصه في حالات الخوف والغضب والفرح والالم ويتعلم اخفاء انفعالاته عن الغير، او تزييفها.

3ــ كذلك يبدو اثر التعلم في التعبيرات الوجهية للانفعالات فهناك تعبيرات فطرية تتحور بفعل الارادة وتأثير التربية والبيئة التي يعيش فيها الطفل ويتضح هذا بوجه خاص في الانفعالات التي تؤدي دورا في الصلات الاجتماعية ومما يدل على اثر التعلم والمحاكاة في هذا التكيف الاجتماعي للتعبيرات الانفعالية والفطرية واختلاف التعبيرات الانفعالية من شعب لأخر وبين الرجال والنساء وجمود الوجه النسبي لدى مكفوفي البصر الذين لا يقدرون على محاكاة تغييرات الوجه.

**العوامل المؤثرة في النمو الانفعالي :**

**1ــ العوامل البيئية :**ان كل ما يحيط بالطفل من ظروف بيئية واجتماعية تؤثر على النمو الانفعالي وفي اسلوب التعبير عن الانفعالات.

**2ــ الخبرات السابقة :** ان كل ما يتعلمه الطفل وما تعلمه في السابق له تأثير على النمو الانفعالي واسلوب التعبير عن الانفعالات.

**3ــ النضج والتعلم :** عاملان متداخلان النضج والتعلم من العوامل التي تؤدي دورا كبيرا في النمو الانفعالي واسلوب التعبير عن الانفعالات.

**4ــ المحاولة والخطأ :**ان الطفل يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ اسلوب التعبير عن انفعالاته فاذا ما حصل على استحسان ورضا المجتمع كرر تلك التعبيرات واذا ما حصل على استهجان المجتمع وعدم رضاه عنه ير ذلك الاسلوب في التعبير عن انفعالاته.

**5ــ التقليد :** يقوم الطفل بتقليد والديه والكبار والاخرين المحيطين به ولذلك يجب على الاباء والامهات ان يكونوا متزنين في التعبير عن انفعالاتهم امام الاطفال.

**الاقتران او الاشتراط :**

لقد اثبت ان اسلوب التعبير عن الانفعال وتعلمه يتم بواسطة الاقتران او الاشتراط.

بعض مظاهر الانفعال (الخوف ــ الخجل ــ الغضب ــ الغيرة).